

ضرورة المجارى للمباني

يقوم المالك بإنشاء منزله أو محارته ويوصلها بالياه الضرورية ذلك لسكان المنزل ثم لا يفكر في توصيل البيى للمجارى الا توفيراً لنفقات الكسح وإنشاء خزان التهليل ويجرى التسرب (ترانس) أو ما يسمى بالمرور وقليل من التللك يعلم أن توصيل البيى للمجارى ضرورى لسلامته ولازم لصحة أهله فسكاً أن جسم الانسان يلزمه التخلص من فضلاته أولاً بأول فان المنزل يحتاج للتخلص من الفضلات المنزلية بدون ابطاء . وتراكم هذه الفضلات أسفل أرض المنزل يعرض أساسات البيى لخطر الرطوبة التى ترتفع وتظهر على الجدران السفلى وتعمل تدريجياً على تشكيكها وتآكل سطوحها المعرضة للهجو ويتصاعد من هذه الرطوبة غازات عفنة الرائحة ولها يلزم كسح خزان المنزل كما ارتفع منسوب الياه به وقرب من سطح الأرض لتخفيف هذا الضرر ولا يبنى أن تسرب مياه الخزان الى باطن الأرض قد يسبب هبوط التربة تحت أساسات المنزل اذا كان الخزان والترانس قريباً من جدرانه كما هو الحال في معظم المنازل المتبر موصلة للمجارى . ويتوالد اليموض داخل الخزانات تحت المنازل اذا تركت أعلا المواسير الراسية بدون غطاء شيكى مناسب وهو ما يسمى بالظبوشة وعند كسح الخزان يتعرض أهل المنزل ومن جاورهم ومنهم الأطفال والأولاد الصغار لخطر الحى وخصوصاً التيفويد اذا لملاحظ أعمال الكسح القيام بعملهم ليلاً وبدون أن تشار بعض الفضلات على سطح الأرض حول الخزان فيصل اليها الدباب أثناء النهار. وانما كان منسوب مياه الرش مرتفعاً وقريباً من سطح الأرض فان تسرب الياه الى باطن الأرض يقل حتى يتدمم ويبتلى الخزان ويلزم كسحه في فترات قريبة تسبب للمالك نفقات غير محتملة

والحل الأول والأخير لذلك كله هو توصيل البيى للمجارى العمومية بالمدينة وكل مدينة أو بلدة توصل الى منازلها الياه يجب إنشاء مشروع مجارى صرف فضلات منازلها . ومن الشائع ان مشروعات المجارى ليست من المشروعات الاقتصادية التى تعود بالربح والنال على أهل المدينة ولكن في الحقيقة اذا قدرنا الوقف الناتج من عدم اجراء الكسح وان البيى الوصلة للمجارى تبقى أمول من الباقى الغير موصلة وان فضلات المجارى يمكن الانتفاع بها في إنشاء مزرعة مجارى مثمرة وتستخرج من أحواض التنقية السداد النافع للزراعة وغاز البتين الممكن استعماله للتتوير أو لإدارة للأكينات وان صحة أهل المدينة تتحسن بإنشاء مشروع المجارى ونقل الحمايت والوقيات بها ولذا حسبنا زيادة الكسب الذى يناله الشخص سليم الصحة عن الشخص الضعيف واذا قدرنا أننا للاستشخاص الذين تبقى عليهم بتقليل الوقيات محسوباً على أساس الكسب الذى يناله كل شخص مدى حياته وان قدرنا جميع ذلك لاستخلصنا أن مشروعات المجارى القدرن هى من غير المشروعات الاقتصادية .

محمد وصفي

وكيل مصلحة المجارى الرئيسية